العدد ٢٧٢ | السنة الثانية عشرة | الخميس ٢٢ جمادى الآخرة ١٤٤٢ هـ
١٢ صفحة

النبأ

العدد ٢٧٢

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

٢١ قتيلاً وجريحاً من القوات الأفغانية والرافضة باستهداف ٦ آليات لهم واغتيال ٤ قياديين في طالبان وقيادي في الإخوان



تصاعدت هجمات جنود الخلافة هذا الأسبوع ضد مختلف القوات والطوائف المرتدة في أفغانستان، حيث أسقط جنود الخلافة ١٤ قتيلاً وجريحاً من عناصر القوات والحكومة الأفغانية أحدهم قاض بمحكمة ننجرهار ودمّروا وأعطبوا ثلاث آليات لهم، كما قتلوا وأصابوا سبعة آخرين من الروافض المشركين ودمّروا ثلاث آليات لهم، بينما قتلوا قيادياً بارزاً في جمعية تابعة للإخوان المرتدين ودمّروا آليته، بأربعة تفجيرات في كابل وخمس هجمات أخرى في جلال آباد، في حين قتلوا أربعة قياديين في طالبان وعنصراً خامساً منهم بكمين محكم استهدف آليتهم في منطقة (كونر) شرقي أفغانستان.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، في يوم الخميس (١٥/ جمادى الآخرة) أطلق جنود الخلافة النار من أسلحة رشاشة على آلية كان يستقلها...

٤

١٣ قتيلاً على الأقل من الميليشيات النصيرية بهجوم في بادية حماة

٦

مقتل ٣ قياديين وعنصرين من الحشد الرافضي بكمين نوعي لجنود الخلافة شرق ديالى

٨

٧ قتلى من الجيش النصيري وإعطاب حافلتهم وقتيل من الـPKK وإعطاب آليتين لهم بتفجيرات في الرقة

٩

مقالات

من مداخل الشيطان في الغيبة

غيبة الأمراء وطلبة العلم بدعوى النصيحة

١١

٣٥ قتيلاً وجريحاً من القوات النيجيرية وتدمير واغتنام ٩ آليات و٨ آخرين من جيش النيجر بتدمير آلية لهم

أوقع جنود الخلافة نحو ٣٥ قتيلاً وجريحاً في صفوف الجيش والشرطة النيجيرية ودمّروا خمس آليات إحداها شاحنة مزودة براجمة صواريخ واغتنموا أربع آليات أخرى، كما أسروا اثنين من النصارى وثالثاً من الشرطة، ودمّروا برجين للكهرباء للحكومة النيجيرية، بينما قتلوا وأصابوا ثمانية عناصر من جيش النيجر ودمّروا آلية لهم، بسلسلة تفجيرات وكمائن في نيجيريا والنيجر.

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ)، إن جنود الخلافة اشتبكوا في يوم الثلاثاء (١٣/ جمادى الآخرة) بالأسلحة الرشاشة مع عناصر الجيش النيجيري المرتد على الطريق الرابط بين مدينة (مايدوغوري) وبلدة (ماينوك) بمنطقة (برنو)، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، إضافة إلى أسر نصراني، كما تمكنوا من تفخيخ وتدمير برج كهرباء للحكومة النيجيرية المرتدة...

التفاصيل ص ٧

٨ قتلى من الجيش الرافضي والشرطة وتدمير وإعطاب ٧ عربات (همر) بهجمات في كركوك

١٠



حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

خلال أسبوع (من 15 حتى 21 جمادى الآخرة 1442هـ)

٦٧ كافراً ومرتداً

٥٦ مرتداً رافضياً ونصيرياً



أكثر من ١٣٢ قتيلاً وجريحاً

٢٧ آلية مدمرة

٤٢ عملية

١ ثكنة تم إتلافها

١٢ آلية رباعية الدفع

٧ آليات منوعة

٨ مدرعات

عدد العمليات في الولايات

١٤	ولاية غرب إفريقية
١٠	ولاية خراسان
٨	ولاية العراق
٨	ولاية الشام
٢	ولاية باكستان

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٤٣	ولاية غرب إفريقية
٣٨	ولاية الشام
٢٧	ولاية خراسان
٢٢	ولاية العراق
٢	ولاية باكستان

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

كركوك	ديالى	الفلوجة
٤	٣	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الرقة	الخير	حماة
٤	٣	١

النبأ

إنفوغرافيك النبأ

جمادى الآخرة ١٤٤٢ هـ



وَنَبْلُوكُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً

عرف الصحابة رضوان الله عليهم نعمة الله بأن جعلهم مسلمين، وأعانهم على الاجتماع تحت راية خير الأنام، فحكم فيهم شريعة الإسلام، وذلك لأنهم عرفوا الجاهلية وشرورها، وأدركوا الفرق بينها وبين الإسلام والخير الذي يأتي به، ولذلك سأل حذيفة رضي الله عنه عن إمكانية تغيّر هذا الخير إلى شر، فبيّن له النبي عليه الصلاة والسلام، أنّ ذلك سيحدث، وأنّ أمر المسلمين مِن بعده سيتقلب بين خير وشر، وأن الخير الذي سيصيبهم في كل مرة مختلف عن غيره، وكذلك الشر الذي سيصيبهم.

وهكذا حياة الإنسان عموماً، فهي سلسلة من الابتلاءات بالخير والشر، كما قال تعالى: {كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبْلُوكُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ} [الأنبياء: ٣٥]، فأما المفلحون فإنهم يشكرون ربهم سبحانه إنْ أنعم عليهم بالخير، ولا يفرحون بالخير فيتكبرون ويبطرون، ويصبرون عن اتخاذه وسيلة لمعصيته جل جلاله، ويتقربون إليه بالطاعات لبديمه عليهم، ويصبرون إنْ ابتلاهم ربهم بالشر، ويسألونه سبحانه أن يرفعه عنهم، ويتقربون إليه بالطاعات ليبدل حالهم إلى خير، وأما مَن فعل خلاف ذلك فإنه مهلك نفسه لا محالة، {إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّى * فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى * وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى * فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى * وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى * وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى * فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى} [الليل: ٤ - ١٠].

والحال التي يعيشها المسلمون لا يمكن وصفها بالخير التام أحياناً، بل إنّ بعض أبواب الخير تفتح أبواباً للشر، وبعض أبواب الشر تفتح أبواباً للخير، فالمسلمون في حال شدتهم وتسلط الأعداء عليهم يرجعون إلى دينهم ويتمسكون بجماعتهم ويحرصون على جهادهم ويزهدون في الدنيا ويطلبون الآخرة، فتقوى عزائمهم، ويشتد ساعدهم، ويقهر الله تعالى عدوهم على أيديهم، فيُخرجهم من حال الشدة والشر إلى حال الرخاء والخير بعد أن يفتح عليهم.

وعندما تفتح لهم الدنيا فإنه يظهر فيهم الترف، ويصيبهم الحرص على المتاع الزائل، من مال وجاه ورياسة وأتباع وغيره، فيتنافسون عليه، ويتنازعون لأجله، فيتفرق جمعهم، ويضعف جهادهم، ثمّ لا يلبثون أنْ يُصيبهم الوهن، ويتغلب عليهم عدوهم ويصيبهم الشر حتى يرجعوا إلى دينهم، ويجاهدوا في سبيل الله تعالى حق الجهاد.

وقد جاء مصداق ذلك في أدلة كثيرة منها قوله عليه الصلاة والسلام: (فَوَاللَّهِ مَا الفَقْرَ أَخْشَى عَلَيْكُمْ، وَلَكِنِّي أَخْشَى أَنْ تُبْسَطَ عَلَيْكُمُ الدُّنْيَا كَمَا بُسِطَتْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، فَتَنَافَسُوهَا كَمَا تَنَافَسُوهَا، وَتُهْلِكَكُمْ كَمَا أَهْلَكَتْهُمْ) [متفق عليه]، وغيره من الآيات والأحاديث.

وقد رأينا شاهداً على ذلك في حياة المجاهدين خلال السنوات الماضية، فقد بدأوا جهادهم وهم قلة ضعفاء يخافون أن يتخطفهم الناس، ويستهزئ بجهادهم المنافقون، فصبروا على جهادهم وقسوة معركتهم مع أعدائهم وخذلان المسلمين لهم، حتى هزم الله جيش أمريكا الصليبي على أيديهم ومكن لهم في الأرض، فأعلنوا قيام دولة الإسلام في العراق، وبدأوا بتحكيم شرع الله تعالى في الأرض.

ثم ظهرت الصحوات وغدرت الفصائل وضاقت الأرض بما رحبت على المجاهدين وصاروا بين قتيل وسجين وطريد.

وهكذا استمر حالهم سنين حتى فتح الله تعالى عليهم مناطق واسعة من الشام والعراق ومكن لهم فيها أشد مما كانوا عليه في تمكينهم الأول، وأعلنوا إقامة الدين وإعادة الخلافة الإسلامية، والتحق بهم المجاهدون من مشارق الأرض ومغاربها، حتى صارت راية الدولة الإسلامية ترفرف في كل الأنحاء، وعمليات جنودها تضرب المشركين في كل أقطار الأرض.

فتحالف عليها الكفار والمرتدون من كل الملل والنحل، فقاتلهم جنودها على دينهم وأنفسهم وأعراضهم قتال الأبطال، رغم قلة عددهم وضعف عدتهم، حتى قضى الله أمراً كان مفعولا.

وكان ذلك كله وما جاء بعده مِن قتل وأسر وإصابات مِن الابتلاء بالشر الذي نحن موقنون أنّ مِن بعده ابتلاء جديداً بالخير يمنّ به الله تعالى على عباده بفتح أعظم وتمكين في الأرض أكبر، ودخول الناس في جماعة المسلمين أكثر، ليرى الله تعالى من عباده -بإذنه سبحانه- ما يحب مِن شكر للنعمة واستعمال ما أعطاهم في طاعته، كما رأى منهم بحمد الله صبراً على الابتلاء بالشر لمّا تمسكوا بدينهم، وثبتوا على توحيدهم، بفضله جل جلاله.

٢١ قتيلًا وجريحاً من القوات الأفغانية والرافضة باستهداف ٦ آليات لهم

واغتيال ٤ قياديين في طالبان وقيادي في الإخوان

بهجمات متصاعدة في أفغانستان



آلية لقوات (حرس الحدود) المرتدة بعد استهدافها بتفجير في (جلال آباد)

النبأ ولاية خراسان

تصاعدت هجمات جنود الخلافة هذا الأسبوع ضد مختلف القوات والطوائف المرتدة في أفغانستان، حيث أسقط جنود الخلافة ١٤ قتيلاً وجريحاً من عناصر القوات والحكومة الأفغانية أحدهما قاض بمحكمة ننجرهار ودمّروا وأعطبوا ثلاث آليات لهم، كما قتلوا وأصابوا سبعة آخرين من الروافض المشركين ودمّروا ثلاث آليات لهم، بينما قتلوا قيادياً بارزاً في جمعية تابعة للإخوان المرتدين ودمّروا آليته، بأربعة تفجيرات في كابل وخمس هجمات أخرى في جلال آباد، في حين قتلوا أربعة قياديين في طالبان وعنصراً خامساً منهم بكمين محكم استهدف آليتهم في منطقة (كونر) شرقي أفغانستان.

مقتل عنصرين من الحكومة في (جلال آباد)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، في يوم الخميس (١٥/ جمادى الآخرة) أطلق جنود الخلافة النار من أسلحة رشاشة على آلية كان يستقلها شقيقان يعملان في الحكومة الأفغانية المرتدة، أحدهما عنصر في المخابرات والثاني موظف في وزارة المالية، بمنطقة (فارم هده) بمدينة (جلال آباد)، ما أدى لمقتلهما وإعطاب آليتهما، ولله الحمد.

٥ قتلى وجرحى من الجيش في (جلال آباد)

وفي اليوم نفسه، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية للجيش الأفغاني المرتد بمنطقة (كابل هده) في مدينة (جلال آباد)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة خمسة عناصر كانوا على متنها، ونشرت وكالة أعماق لاحقاً الاثنين شريطاً مصوراً يظهر لحظة الانفجار القوي الذي استهدف الآلية، ولله الحمد.

مقتل ٤ قياديين من ميليشيا طالبان في (كنر)

من جهة أخرى، نصب جنود الخلافة في نفس اليوم كميناً لآلية كانت تقلّ قياديين من ميليشيا طالبان المرتدة في (وادي ديوكل) بمنطقة (كنر) شرقي أفغانستان، حيث فجّروا عليها عبوة ناسفة واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن تدميرها ومقتل أربعة قياديين أحدهم يُدعى "ضياور" وهو المسؤول الأمني للميليشيا عن منطقة (ديوكل)، إضافة إلى مرافق لهم، ولله الحمد.

٦ قتلى وجرحى من الرافضة في (كابل)

وعلى صعيد استهداف الروافض، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (١٧/ جمادى الآخرة) على آلية للرافضة المشركين في (الناحية ١٠) من مدينة كابل، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة خمسة كانوا فيها أحدهم عنصر في الأمن الأفغاني، كما فجّروا عبوة أخرى في يوم الاثنين (١٩/ جمادى الآخرة) على آلية رافضي سادس في نفس الناحية من مدينة كابل، ما أدى لمقتله وتدمير آليته، ولله الحمد.

بينما شهد يوم الثلاثاء (٢٠/ جمادى الآخرة) أربع هجمات منفصلة في كابل وجلال آباد استهدفت القوات الأفغانية والرافضة إضافة إلى قيادي في حزب مرتد.

٥ قتلى من القوات الأفغانية في (جلال آباد)

حيث أطلق جنود الخلافة النار من أسلحة رشاشة على عنصر تابع للمخابرات الأفغانية المرتدة بمنطقة (نارنج باغ) في مدينة (جلال آباد)، ما أدى لمقتله، بينما فجّروا عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع لقوات (حرس الحدود) المرتدة بمنطقة (كابل هده) في (جلال آباد)، ما أدى لتدميرها ومقتل أربعة عناصر وإصابة خامس، ولله الحمد.

وحول التفجير، قال مسؤول حكومي في ننجرهار إن "انفجاراً وقع في عربة تابعة لحرس الحدود، أسفر عن مقتل جندي وإصابة اثنين آخرين" وفقاً لروايته.

اغتيال قيادي بجمعية تابعة للإخوان المرتدين

وفي سياق متصل، فجّر المجاهدون في اليوم نفسه عبوة ثانية على آلية المرتد "محمد عاطف" رئيس المجلس المركزي لـ"جمعية الإصلاح" التابعة للإخوان المرتدين، وذلك في (الناحية ١٠) من مدينة كابل، ما أدى لمقتله وتدمير آليته، ولله الحمد.

وفور الإعلان عن مقتله، سارع الطاغوت الأفغاني وميليشيا طالبان إلى "إدانة" الهجوم و"التعزية والتأسف" على مقتل "القيادي الإخواني" عبر بيانات وتصريحات رسمية واصفين إياه بـ"الشهيد والعالم". كما أدان الطاغوت عبد الله "رئيس مجلس المصالحة الوطنية" عملية الاغتيال واصفاً القتيل بأنه كان "مؤيداً للسلام والمصالحة".

جدير بالذكر أن هذه الجمعية التي تحسب نفسها على تيار الاخوان المرتدين لها دور خطير في نشر المناهج الضالة المخالفة لتعاليم الإسلام وعقيدته تحت غطاء "العمل الخيري والمؤسسات التعليمية" كسائر أفرع الإخوان في كل مكان، كما تعتبر نفسها "بديلاً حقيقياً وجاداً" للمشروع الجهادي وأفكار التطرف"! كما صرّح بذلك الرئيس العام للجمعية "عبد الصبور فخري" في حوار سابق مع وسائل الإعلام.



القيادي الهالك "محمد عاطف" إلى جانب الطاغوت "رئيس مجلس المصالحة الوطنية"

مقتل رافضي في رابع تفجير يضرب (كابل)

وفي رابع تفجير في العاصمة كابل خلال الأسبوع، فجّر المجاهدون في يوم الثلاثاء ذاته، عبوة لاصقة على آلية لأحد الروافض المشركين بمنطقة (نواباد دهمزنك) في مدينة كابل، ما أدى لمقتله وتدمير آليته، ولله الحمد.

واعترفت الحكومة الأفغانية بالتفجيرات التي ضربت العاصمة كابل، وقالت إنها "تمت باستخدام قنابل لاصقة". وذكرت وسائل إعلام دولية أن "تفجيرات العبوات اللاصقة تتكرر بشكل يومي في كابل خلال الأشهر الأخيرة" مضيفة أن "معظمها استهدف مسؤولين حكوميين وقوات أمنية ونشطاء مجتمع مدني وصحفيين" على حد تعبيرها.

اغتيال ثالث قاض في (جلال آباد) خلال أسابيع

إضافة إلى ذلك، اغتال جنود الخلافة صباح يوم الأربعاء (٢١/ جمادى الآخرة) قاضياً مشركاً يعمل في "محكمة استئناف ننجرهار" يُدعى "حفيظ الله" وذلك بإطلاق النار عليه من سلاح رشاش في (الناحية ٤) من مدينة (جلال آباد)، ولله الحمد.

وبعد الهجوم، قال ناطق "شرطة ننجرهار" إن القاضي "حفيظ الله قُتل برصاص مسلحين بينما كان عائداً من عمله بالقرب من قاعدة تشاباراهار العسكرية في الحي الرابع". وأضافت وسائل إعلام محلية أن القتيل كان يشغل منصب "قاضي مديرية الأمن العام والتجارة في محكمة ننجرهار".

وهذا هو القاضي الثالث الذي يغتاله جنود الخلافة في مدينة (جلال آباد) خلال أقل من شهر بعد اغتيال قاضيين آخرين في الناحية الثانية من المدينة نهاية الشهر الماضي.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الأسبوع الماضي قد قتلوا ضابطين وعنصراً من القوات الأفغانية ودمّروا آلية أحدهم واغتنموا آلية أخرى، كما دمّروا آليتين للروافض وقتلوا وأصابوا سبعة منهم، بثلاثة تفجيرات في كابل، واغتيالين في مدينة (جلال آباد).



حصاد ولاية خراسان

15 جمادى الآخرة 1442

21 جمادى الآخرة 1442

10 هجمات وتفجيرات

- 4 تفجيرات في العاصمة (كابل)
- تفجيران + 3 اغتيالات في (جلال آباد)
- كمين مسلح في (كنر)

27 قتيلاً وجريحا

- 14 من القوات والحكومة الأفغانية بينهم قاض
- 7 من الروافض المشركين
- 5 من ميليشيا طالبان
- قيادي من الإخوان المرتدين

تدمير وإعطاب

8 آليات متنوعة

- 3 آليات للقوات الأفغانية
- 3 آليات للروافض
- آلية لقيادات في طالبان
- آلية لقيادي من الإخوان المرتدين

مناطق العمليات: ■ كابل ■ جلال آباد ■ كنر

إنفوغرافيك النبأ
جمادى الآخرة ١٤٤٢ هـ
النبأ

١٣ قتيلًا على الأقل من الميليشيات النصيرية بهجوم في بادية حماة



آلية رباعية الدفع للميليشيات النصيرية دمّرها جنود الخلافة بهجوم شرق حماة

النبأ ولاية الشام - حماة

سقط ١٣ قتيلاً على الأقل من عناصر الجيش والميليشيات النصيرية وأصيب آخرون بجروح ودُمّرت آلية لهم، بهجوم لجنود الخلافة في بادية حماة الشرقية.

١٣ قتيلاً وإحراق آلية رباعية الدفع

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، في يوم الثلاثاء (٢٠/ جمادى الآخرة)، شنّ جنود الخلافة هجوماً مسلحاً على موقع عسكري يتمركز فيه عناصر من الجيش والميليشيات النصيرية شرق مدينة (السلمية) في بادية حماة، وأسفر الهجوم الذي استُخدمت فيه الأسلحة الرشاشة، عن سقوط ١٣ قتيلاً في صفوف الميليشيات وآخرين من الجيش النصيري وإصابة عدد آخر بجروح، وأحرق المجاهدون آلية رباعية الدفع مزوّدة برشاش ثقيل، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد على توفيقه.

تقديرات متفاوتة وخسائر متواصلة

وبعد وقوع الهجوم، أعلنت ميليشيا "لواء الباقر" الرديفة للجيش النصيري عبر حسابها عن مقتل "١٢ عنصراً" في صفوفها قالت إنهم سقطوا خلال "معارك مع مقاتلي الدولة الإسلامية على محور إثريا" ونشرت الميليشيا أسماء وصور قتلاها الإثني عشر، فيما تحدث وسائل إعلام محلية وصفحات نصيرية أخرى عن سقوط نحو ٢٠ قتيلاً في الهجوم بينهم قتلى من عناصر الجيش النصيري.

وكما في سائر مناطق عمليات المجاهدين، تتفاوت تقديرات القتل والجرحى في صفوف العدو بين رواياتهم الرسمية التي يحرصون فيها على تقليل الخسائر، وتلك التي تصدر عن حسابات وصفحات أتباعهم والموالين لهم، إلا أنّ المؤكد في ذلك أن خسائرهم متواصلة وعلى جميع المستويات بفضل الله تعالى. يشار إلى أن الهجوم الجديد جاء متزامناً مع حملات مكثّفة للقوات النصيرية والروسية في مثلث البادية بهدف تأمين طرق تنقلاته التي تتعرض لهجمات وكمائن مستمرة.

اغتيال (مختار) وعنصرين من الـPKK برصاص المجاهدين في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

اغتال جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصرين من الـPKK ومسؤولاً محلياً تابعاً لهم، بثلاث عمليات اغتيال منفصلة في منطقتي (البصيرة) و(ذيبان) بريف الخير.

اغتيال مسؤول محلي تابع للـPKK

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، في يوم الاثنين (١٩/ جمادى الآخرة) أطلق جنود الخلافة النار من سلاح رشاش على المرتد "صالح الهزّاع" وهو "كومين" وعضو في "المجلس المدني" التابع للـPKK المرتدين، في مدينة (البصيرة)، ما أدى لإصابته بجروح خطيرة توفي على إثرها في اليوم التالي، واغتنموا مسدّسه، ولله الحمد. وذكرت وسائل إعلام مختلفة أن عملية الاغتيال تمت "أمام منزل الهزاع" وأنه "أصيب خلالها بطلقات في الرأس نُقل على إثرها إلى المشفى" قبل أن يُعلن لاحقاً عن مقتله "متأثراً بجراحه". وقالت مواقع محلية إن القتيل "عضو في مكتب الخدمات العامة في المجلس المحلي، ورئيس كومينات البصيرة وريفها" على حد وصفهم.

اغتيال عنصرين من الـPKK

وفي سياق الاغتيالات أيضاً، اغتال جنود الخلافة في يوم الاثنين ذاته عنصراً من الـPKK المرتدين، بإطلاق النار عليه من سلاح مزوّد بكاتم صوت، وذلك في بلدة (الصبحة) التابعة لمنطقة (البصيرة)، كما اغتالوا في يوم الأربعاء (٢١/ جمادى الآخرة) عنصراً من استخبارات الـPKK في بلدة (الحوايج) بمنطقة (ذيبان)، إثر استهدافه بطلقات مسدس، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الأسبوع الماضي قد قتلوا وأصابوا نحو ٢٠ عنصراً من الجيش النصيري وألحقوا أضراراً بحافلاتهم، في كمين جديد استهدف تنقلاتهم على الطريق الدولي (الخير-تدمر) وتحديداً قرب بلدة (الشولة) جنوب غربي الخير.

٣٥ قتيلًا وجريحاً من القوات النيجيرية وتدمير واغتنام ٩ آليات

و٨ آخرين من جيش النيجر بتدمير آلية لهم



إحراق آلية للجيش النيجيري المرتد بعد هجوم في بلدة (ديكوا) بمنطقة (برنو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة نحو ٣٥ قتيلاً وجريحاً في صفوف الجيش والشرطة النيجيرية ودمّروا خمس آليات إحداها شاحنة مزودة براجمة صواريخ واغتنموا أربع آليات أخرى، كما أسروا اثنين من النصارى وثالثاً من الشرطة، ودمّروا برجين للكهرباء للحكومة النيجيرية، بينما قتلوا وأصابوا ثمانية عناصر من جيش النيجر ودمّروا آلية لهم، بسلسلة تفجيرات وكمائن في نيجيريا والنيجر.

أسر نصراني وتفجير برج للطاقة

خاص وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ)، إن جنود الخلافة اشتبكوا في يوم الثلاثاء (١٣/ جمادى الآخرة) بالأسلحة الرشاشة مع عناصر الجيش النيجيري المرتد على الطريق الرابط بين مدينة (مايدوغوري) وبلدة (ماينوك) بمنطقة (برنو)، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، إضافة إلى أسر نصراني، كما تمكنوا من تفخيخ وتدمير برج كهرباء للحكومة النيجيرية المرتدة وذلك ضمن الحرب الاقتصادية، ولله الحمد.

استهداف دوريتين راجلتين للجيش

خاص وفي سياق التفجيرات المتواصلة، أضاف المصدر أن المجاهدين فجّروا عبوتين ناسفتين في يوم الاثنين (١٢/ جمادى الآخرة) على دورية راجلة للجيش النيجيري في قرية (كوكوروك) بمنطقة (برنو)، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، كما فجّروا عبوتين أخريين في يوم الأربعاء (١٤/ جمادى الآخرة) على دورية ثانية في بلدة (غورجي)، ما أدى لمقتل وإصابة آخرين منهم، ولله الحمد.

٨ قتلى من الجيش وتدمير واغتنام ٦ آليات

خاص وأفاد المصدر ذاته، بأن جنود الخلافة هاجموا في يوم الجمعة (١٦/ جمادى الآخرة) ثكنة للجيش النيجيري في بلدة (ديكوا) بمنطقة (برنو)، ودارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، أسفرت عن مقتل ثمانية عناصر وإصابة آخرين فيما لاذ البقية بالفرار، وأحرق المجاهدون الثكنة و آليتين وشاحنة مزودة براجمة صواريخ، كما اغتنموا ثلاث آليات رباعية الدفع إضافة إلى كمية من الذخائر والأسلحة، ولله الحمد.

٨ قتلى وجرحى من جيش النيجر بتفجير قرب (ديفا)

خاص على صعيد آخر، قال المصدر لـ(النبأ) إن المجاهدين فجّروا عبوة ناسفة في يوم الجمعة ذاته، على آلية لجيش لنيجر المرتد في المنطقة الواقعة بين بلدة (غاشغار) ومدينة (ديفا) جنوب شرقي النيجر، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة ثمانية عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

تدمير مدرعة للجيش النيجيري قرب (كافا)

خاص وأضاف المصدر أن جنود الخلافة فجّروا عبوتين ناسفتين في اليوم التالي، السبت، على دورية راجلة للجيش النيجيري كانت برفقة عدد من المدرعات في المنطقة الواقعة بين بلدتي (كافا) و(غورجي) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير عربة مدرعة ومقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

أسر نصراني وعنصر وتدمير برج كهرباء

خاص وأفاد المصدر بأن المجاهدين نصبوا في نفس اليوم حاجزاً مؤقتاً على الطريق الرابط بين بلدتي (دمبوا) و(سابون غاري) بمنطقة (برنو)، وتمكنوا خلاله من أسر نصراني وعنصر من وحدة "إخماد الحرائق" التابعة للحكومة المرتدة، كما تمكنوا في اليوم نفسه من تفخيخ وتدمير برج للطاقة الكهربائية في المنطقة ذاتها، ولله الحمد.

٦ قتلى من الشرطة قرب (مايدوغوري)

إضافة إلى ذلك، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (١٨/ جمادى الآخرة) حاجزاً للشرطة النيجيرية قرب مدينة (مايدوغوري) عاصمة (برنو)، واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة، ما أسفر عن مقتل أربعة عناصر وأسر وقتل عنصرين آخرين وإحراق آلية رباعية الدفع، كما اغتنم المجاهدون آلية أخرى وأسلحة وذخائر متنوعة، ونشر المكتب الإعلامي لاحقاً الأربعاء صوراً توثق الهجوم، ولله الحمد.

٥ قتلى وجرحى من الجيش في (مالم فتوري)

بينما فجّروا في اليوم التالي، الاثنين، عبوة ناسفة على دورية راجلة للجيش النيجيري في بلدة (مالم فتوري) في (برنو)، ما أدى لمقتل وإصابة خمسة عناصر، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الأسبوع الماضي قد قتلوا وأصابوا نحو ٣٠ عنصراً من الجيش النيجيري ودمّروا آليتين لهم واغتنموا آلية ثالثة، بتفجيرات واشتباكات في منطقة (برنو)، كما كشف مصدر خاص لـ(النبأ) عن سلسلة هجمات وقعت في الأشهر الثلاثة الماضية في (منطقة الساحل) وتأخر الإعلان عنها لظروف ميدانية شملت مقتل ٣٠ عنصراً من ميليشيا القاعدة، ومقتل ١٥ عنصراً من جيش النيجر وتدمير عدد من آلياته، إضافة إلى مقتل تسعة عناصر من الميليشيات البوركينية.



عنصر من الشرطة النيجيرية قتله المجاهدون بهجوم قرب مدينة (مايدوغوري)

مقتل ٣ قياديين وعنصرين من الحشد الرافضي بكمين نوعي لجنود الخلافة شرق ديالى


عناصر الحشد الرافضي ينوحون على قتلاهم في كمين (نفط خانة)

النبأ ولاية العراق - ديالى

هجوم جديد يستهدف الحشد الرافضي لكن هذه المرة في ديالى، حيث قتل جنود الخلافة ثلاثة قياديين من "ميليشيا بدر" الرافضية وعنصرين كانا برفقتهم واغتنموا أسلحتهم في كمين نوعي استهدف دوريتهم خلال عملية أمنية لهم شرق ديالى خرجوا فيها بحثاً عن المجاهدين فلم يعودوا إلا جيَفاً هامدة، ثم أتبعهم المجاهدون بتفجير على حملتهم الفاشلة بعد الكمين فأعطبوا آلية لهم وقتلوا وأصابوا أربعة فيها.

٥ قتلى من ميليشيا بدر بينهم ٣ قياديين

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، في يوم الثلاثاء (٢٠/ جمادى الآخرة) نصب جنود الخلافة كميناً نوعياً لمجموعة من الحشد الرافضي المرتد كانت تقوم بعمليات تمشيط قرب منطقة (نفط خانة) جنوبي (خانقين) شرقي ديالى، حيث استهدفوهم بنيران كثيفة وبشكل مباشر، ما أسفر عن مقتل خمسة منهم بينهم ثلاثة قياديين، واغتنم المجاهدون أسلحتهم ودراجتين ناريتين منهم، ولله الحمد.

والقتلى جميعهم من "اللواء الأول، ميليشيا بدر" وهم كل من "معاون مسؤول الاستخبارات في اللواء، ومعاون مسؤول مكافحة المتفجرات، ومعاون مسؤول الحركات" إضافة إلى عنصرين مرافقين.

هجوم مباغت وعنيف باعتراف الرافضة

الحشد الرافضي كان قد أعلن في "خبر عاجل" فور وقوع الهجوم أن عناصره "يصدون تعرضاً عنيفاً من قبل مقاتلي الدولة الإسلامية في نفط خانة، وأن المواجهات مستمرة" قبل أن يعود بعد وقت قليل معترفاً في بيان له بمقتل "خمسة من مقاتلي اللواء الأول" وقال الحشد في بيانه "تعرضت قوة من الحشد إلى هجوم مباغت خلال العملية الأمنية دفعهم إلى الإشتباك... ما أسفر عن مقتل خمسة حتى الآن". وذكرت مصادر أخرى في الحشد الرافضي أن عناصرهم تعرضوا لـ"كمين بزاوية ٣٦٠ درجة" أي أن المجاهدين أحكموا الطوق الناري عليهم من جميع الاتجاهات.

الهجوم كان أسرع إليهم من نتائج حملتهم!

الهجوم "العنيف والمباغت" بحسب اعتراف الرافضة، جاء بعد يوم من إطلاقهم "عملية تفتيش واسعة في جبال نفط خانة" قالوا إنها "شملت تفتيش خمس مناطق وتأمينها من أي خطر إرهابي قد يهددها مستقبلاً" إلا أن الخطر "الإرهابي" كان أسرع إليهم من "نتائج عمليتهم" ليضطر الحشد بعد خسارته الجديدة إلى الإعلان عن "توسيع نطاق عمليته الأمنية في شرق ديالى" بعد أن استهلها بفشل ميداني ذريع.

ونشرت مواقع رافضية صوراً ولقطات مرئية بعدسات هواتفهم أظهرت "لحظة انتشالهم جثث قتلاهم" من موقع الهجوم، بينما توالت بيانات القيادات والهيئات الرافضية بـ"التعزية" بقتلى الكمين الجديد والذي جاء بعد "عشرة أيام" على "كمين حمرين" الدامي، ولله الحمد.

بعد هجوم الثلاثاء؛ حيث فجّر المجاهدون في اليوم التالي، الأربعاء، عبوة ناسفة على آلية للحشد الرافضي كانت ضمن حملتهم الفاشلة قرب منطقة (نفط خانة)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة أربعة عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

المنطقة ذاتها شهدت هجوماً قوياً قبل عام

يذكر أن المنطقة ذاتها شهدت قبل نحو عام سقوط ٢٣ قتيلاً وجريحاً في صفوف الحشد الرافضي بينهم قياديون وتدمير وإعطاب خمس آليات لهم، في هجوم لجنود الخلافة على ثكنة للحشد أعقبه كمين استهدف دوريات المؤازرة التابعة لهم.


الحشد الرافضي يشيع قتلاه الذين سقطوا في كمين (نفط خانة)

تفجير يستهدف الحملة الرافضية في (نفط خانة)

ولم يتأخر استهداف المجاهدين لحملة الحشد الرافضي التي أعلن "توسعتها"


جثث الحشد الرافضي ملقاة على الأرض في موقع الهجوم بمنطقة (نفط خانة)

تدمير (كاميرتين) للجيش الرافضي

خاص

وفي السياق، قال مصدر خاص لـ(النبأ)، في يوم الأحد (١٨/ جمادى الآخرة)، استهدف جنود الخلافة برج مراقبة للجيش الرافضي في منطقة (مطيبيجة) غربي منطقة (العظيم)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتدمير (كاميرتين) حراريتين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد دمّروا (كاميرا) حرارية للجيش الرافضي على أطراف منطقة (العبارة)، إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة.

٧ قتلى من الجيش النصيري وإعطاب حافلتهم

وقتيل من الـPKK وإعطاب آليتين لهم بتفجيرات في الرقة


سيارة رئيس بلدية الرقة بعد استهدافها بعبوة لاصقة وسط المدينة

النبأ ولاية الشام - الرقة

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع سبعة عناصر من الجيش النصيري وأعطبوا حافلة لهم، كما أعطبوا صهريج نفط لميليشيا القاطرجي وأصابوا اثنين فيه بجروح، بينما قتلوا عنصراً من الـPKK وأصابوا آخر وأعطبوا آليتين لهم إحداها لرئيس بلدية الرقة، بأربعة تفجيرات منفصلة في وسط وأطراف الرقة.

إعطاب آلية رئيس بلدية الرقة بعبوة لاصقة

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، في يوم الجمعة (١٦/ جمادى الآخرة) فجّر جنود الخلافة عبوة لاصقة على آلية "رئيس بلدية الرقة" التابع للـPKK المرتد "أحمد الإبراهيم" أمام منزله وسط مدينة الرقة، ما أدى لإعطابها وإصابته بجروح، ولله الحمد.

وفي هذا السياق، أوضح مصدر أمني لـ(النبأ) أن هذا المرتد هو المسؤول عن إصدار قرار بعمليات الهدم الأخيرة التي طالت منازل المسلمين قرب (دوار حزيمة).

البلديات والمجالس المدنية هدف للمجاهدين

"بلدية الرقة" نشرت بياناً على صفحتها تبرر فيه جريمتها بحق الأهالي! وقالت إنها هدمت ما أسمته "جميع المخالفات الموجودة في منطقة دوار حزيمة" بحجة "الحفاظ على المتلكات العامة" مؤكدة أن ذلك تم "بقرار صادر عن المجلس المدني للرقة".

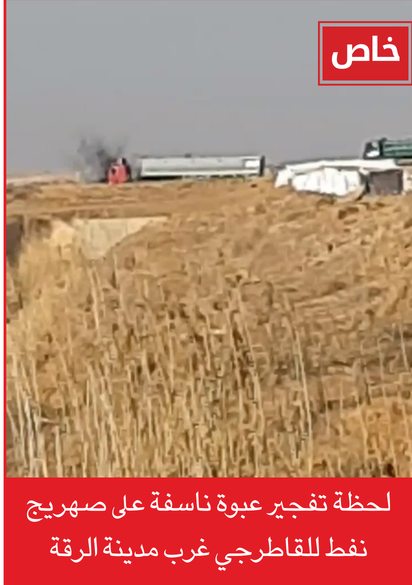
هذه المجالس المدنية والبلديات والعاملون فيها؛ إلى جانب ردتهم بتوليهم وإنتمائهم إلى المؤسسات التابعة للـPKK فإنهم أيضاً مشاركون بشكل مباشر في الجرائم بحق المسلمين في المنطقة، وهم أيضاً مَن تصفهم وسائل الإعلام بما فيها التابعة للصحوات، بـ" المدنيين" عندما تخترق أجسادهم طلقاتُ المفارز الأمنية للمجاهدين.

٧ قتلى من الجيش النصيري بإعطاب حافلتهم

على صعيد آخر، فجّر المجاهدون في اليوم التالي، السبت، عبوة ثانية على حافلة كانت تقلّ عناصر من الجيش النصيري في بلدة (مزرعة كبش) شمال غربي (الرقة)، ما أدى لإعطابها ومقتل سبعة عناصر وإصابة آخرين كانوا على متنها، ونشرت وكالة أعماق في اليوم التالي شريطاً مصوراً أظهر لحظة التفجير، ولله الحمد.

إعطاب آلية للPKK وصهريج نفط للقاطرجي

إضافة إلى ذلك، فجّر جنود الخلافة عبوة ثالثة في يوم الاثنين (١٩/ جمادى الآخرة)، على آلية رباعية الدفع للـPKK وسط مدينة الرقة، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصر وإصابة آخر كانا على متنها، بينما فجّروا في اليوم التالي عبوة رابعة على صهريج نفط تعود ملكيته للمرتد "حسام القاطرجي" القيادي في ميليشيا الدفاع الوثني، وذلك قرب مفرق (الصكورة) غربي مدينة الرقة، ما أدى لإعطابه وإصابة اثنين كانا على متنه، ولله الحمد.


خاص
لحظة تفجير عبوة ناسفة على صهريج نفط للقاطرجي غرب مدينة الرقة

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الأسبوع الماضي قد قتلوا عنصرين من الـPKK وأصابوا آخرين ودمّروا آلية لهم وأعطبوا آلية ثانية، بتفجيرين منفصلين شرق الرقة.

عن عبد اللَّه بن عمرو بن العاص أن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم قال: (ما مِن غازِيَةٍ، أوْ سَرِيَّةٍ، تَغْزُو فَتَغْنَمُ وتَسْلَمُ، إلَّا كانُوا قدْ تَعَجَّلُوا ثُلُثَيْ أُجُورِهِمْ، وما مِن غازِيَةٍ، أوْ سَرِيَّةٍ، تُخْفِقُ وتُصابُ، إلَّا تَمَّ أُجُورُهُمْ).

رواه مسلم

٨ قتلى من الجيش الرافضي والشرطة وتدمير وإعطاب ٧ عربات (همر)

بهجمات في كركوك



اشتباك المجاهدين مع عناصر الشرطة الاتحادية قرب قرية (٧نيسان)

النبأ ولاية العراق - كركوك

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع خمسة عناصر على الأقل من الشرطة الاتحادية وأصابوا آخرين بجروح ودمّروا عربة (همر) لهم وأعطبوا ست عربات أخرى، كما قتلوا عنصرين من الجيش الرافضي وأصابوا ثالثاً منهم، بثلاث هجمات في كركوك.

٣ قتلى وإعطاب ٦ عربات (همر) للشرطة الاتحادية

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، في يوم الجمعة (١٦/ جمادى الآخرة)، استهدف جنود الخلافة عنصراً من الشرطة الاتحادية المرتدة في ثكنة لهم على طريق (كركوك-تكريت) وتحديداً قرب قرية (٧ نيسان) جنوب غربي كركوك، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، ثم اشتبكوا مع قوة مؤازرة من الشرطة قدمت إلى المكان واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أسفر عن مقتل ثلاثة عناصر على الأقل بحسب ما **خاص** أكّده مصدر خاص لـ(النبأ) وإصابة آخرين وإعطاب ستّ عربات (همر)، ثم عاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

قتيلان بتدمير (همر) للشرطة الاتحادية

وفي استهداف آخر يوم الاثنين (١٩/ جمادى الآخرة)، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على عربة (همر) للشرطة الاتحادية قرب قرية (سرهيد المطر) على طريق منطقة (الرياض) جنوب غربي كركوك، ما أدى لتدميرها ومقتل عنصرين فيها، ولله الحمد.

قتيلان ومصاب من الجيش الرافضي

بينما هاجموا في اليوم التالي، الثلاثاء، ثكنة للجيش الرافضي المرتد في قرية (زنجلي) غربي (طوز خورماتو)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لمقتل عنصرين منهم وإصابة ثالث بجروح، ولله الحمد.

وبعد الهجوم نقلت وسائل إعلام عن "مصدر رافضي" قوله إن قواتهم "تعرضت لهجوم نفذه مقاتلو الدولة الإسلامية على فوج مغاوير الثالث للجيش في قاطع قرية زنجيلي" واعترف بمقتل وإصابة "ثلاثة جنود" وأضاف أنهم تأخّروا في إخلاء أحد القتلى "خوفاً من الكمائن على الطريق" وفقاً لروايته.

مهاجمة ثكنة للشرطة في وقت سابق

خاص وفي السياق ذاته، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة كانوا قد استهدفوا في يوم الاثنين (٢٧/ جمادى الأولى) ثكنة للشرطة الاتحادية على طريق (كركوك-بغداد) جنوب شرقي (داقوق)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لإلحاق أضرار مادية في الثكنة وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الأسبوع الماضي قد قتلوا عنصرين من الجيش الرافضي وأعطبوا آلية للشرطة الاتحادية فقتلوا وأصابوا من فيها، في حين دمّروا تسعة أبراج كهرباء للحكومة الرافضية، بهجمات منفصلة في كركوك.

استهداف عنصرين تابعين للاستخبارات الباكستانية في (باجور)

النبأ ولاية باكستان

قتل جنود الخلافة عنصراً تابعاً للاستخبارات الباكستانية وأصابوا آخر باستهدافين منفصلين بمنطقة (باجور) الواقعة شمال غربي باكستان.

ووقع الاستهداف الأول في يوم الخميس (١٥/ جمادى الآخرة)، حيث أطلق جنود الخلافة النار من مسدّس على عنصر تابع للاستخبارات الباكستانية المرتدة، يُدعى "رحيم الله" بمنطقة (لوي ماموند)، فأردوه قتيلاً على الفور، ولله الحمد.

بينما وقع الاستهداف الثاني في يوم الاثنين (١٩/ جمادى الآخرة)، حينما فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على عنصر آخر يُدعى "غول أكبر" بمنطقة (غواتي كلي)، ما أدى لإصابته بجروح بالغة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد اغتالوا في عملية مشابهة جاسوساً للاستخبارات الباكستانية أثناء وجوده في سوق (ترخو) بمنطقة (لوي ماموند) في (باجور).

مقتل عنصر وإصابة آخر من الحشد الرافضي

بهجوم في الفلوجة

النبأ ولاية العراق - الفلوجة

بتوفيق الله تعالى، في يوم الثلاثاء (٢٠/ جمادى الآخرة) استهدف جنود الخلافة ثكنة للحشد الرافضي المرتد في قرية (الحلابسة) بمنطقة (الكرمة) شرقي الفلوجة، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر، وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

وبعد الهجوم، قال الحشد الرافضي إن الهجوم أسفر عن "إصابة عنصرين اثنين من اللواء ٢٧ بالحشد" بعد "تعرّض إرهابي في جزيرة الكرمة". على حد تعبيرهم.

من مداخل الشيطان في الغيبة

غيبة الأمراء وطلبة العلم بدعوى النصيحة

سلسلة مقالات الغيبة (٨)

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه؛ أما بعد:

إن المتأمل في بعض مداخل الشيطان على عباد الله الذين تجنبوا براثن الشرك والجاهلية من طلبة العلم والمجاهدين في سبيل الله، ليرى أن الشيطان لما عجز عن صرف هؤلاء عن الخير الذي هم فيه من طلب العلم والجهاد في سبيل الله مع ما حباهم الله من معرفة للتوحيد واجتناب الطاغوت وجهاد أوليائه، وبعد عن المكفرات والبدع؛ فإنه يأتي إليهم من طريق آخر، وعقبة أخرى ألا وهي: إيقاعهم في الكبائر، ومن تلك الكبائر الغيبة التي تأكل ثواب أعمالهم، وتنقص من أجورهم، وربما كانت سبباً من أسباب انتكاسهم؛ خصوصاً إنْ هم أصروا عليها ولم يتوبوا منها والله المستعان.

قال ابن القيم رحمه الله: "إنه -أي الشيطان- يريد أن يظفر به في عقبة من سبع عقبات، بعضها أصعب من بعض، لا ينزل منه من العقبة الشاقة إلى ما دونها إلا إذا عجز عن الظفر به فيها. العقبة الأولى: عقبة الكفر بالله،... فإن اقتحم هذه العقبة ونجا منها ببصيرة الهداية، وسلم معه نور الإيمان طلبه على: العقبة الثانية: وهي عقبة البدعة... فإن قطع هذه العقبة، وخلص منها بنور السنة، واعتصم منها بحقيقة المتابعة، وما مضى عليه السلف الأخيار، من الصحابة والتابعين لهم بإحسان،...العقبة الثالثة: وهي عقبة الكبائر، فإن ظفر به فيها زينها له، وحسنها في عينه، وسوف به، ..."[مدراج السالكين].

من مداخل الشيطان في الغيبة

أخي الكريم: إن من مداخل الشيطان في هذه الكبيرة أنه يروج هذه البضاعة النتنة لبعض هؤلاء بحجة الأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر؛ فتجد الواحد منهم يطعن في أعراض إخوانه، من الأمراء والولاة والمشايخ وطلبة العلم، بدعوى النصيحة! ويزين لهم الشيطان ذلك ابتداء بأن هذا الأمير ظالم، ثم يزين له بأن غيبته جائزة، وليس له حرمه بحجة أنه بظلمه يكون فاسقاً.

أو بأن طالب العلم الذي يساميه ممن نفر مجاهداً معه موحداً لربه مجتنباً للطواغيت ليس أهلاً لهذا! فتجده يغتابه بهذه الحجة، بل وربما اتهمه بعقيدته ومنهجه؛ والله المستعان.

فكن على حذر من هذا العدو المتربص، وذلك بإحسان الظن بإخوانك المجاهدين من أمراء الجهاد ومشايخه وطلبة العلم الصادقين الذين خرجوا يبذلون مهجهم في سبيل الله فهم حقاً أولياء الله الذين أذن الله بحرب من يعاديهم، فقد روى البخاري عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (إِنَّ اللَّهَ قَالَ: مَنْ عَادَى لِي وَلِيًّا فَقَدْ آذَنْتُهُ بِالحَرْبِ).

حرمة أعراض العلماء والأمراء أعظم من غيرها

أيها المجاهدون: إن الأصل في أعراض المسلمين الحرمة لقوله عليه الصلاة والسلام: (وأعراضكم عليكم حرام)، ومن أبشع الاستحلال للمحرمات أن يستباح عرض مسلم لكونه طالب علم أو أميرا أو عاملا في مصالح المسلمين، لأن هذه الصفات الزائدة على صفة الإسلام إنما تزيد من حرمة الأعراض، لأن ضرر الكلام فيهم والطعن في أعراضهم متعدي.

فإنّ في غيبة أمراء المسلمين والانتقاص منهم، والطعن فيهم، والسعي في كسر هيبتهم في نفوس الناس؛ أمور تفضي إلى الاستخفاف بأوامرهم، وقد تؤدي إلى استباحة معصية أوامرهم في المعروف، ما يؤدي إلى اضطراب شؤون المسلمين العامة، وانتشار الفوضى في صفوفهم، وخاصة وقت الحرب، حيث يمكن أن يؤدي أي تخلخل أو اضطراب في صفوف المجاهدين إلى تمكن أعدائهم منهم، ما يعود بالخطر العظيم على الإسلام والمسلمين.

وكذلك فإن غيبة أهل العلم وطلابه والانتقاص منهم وتشجيع الجهلة والرعاع على التطاول عليهم بالكلام، كلها أمور تؤدي إلى نقض دين الإسلام، فالطعن في حملة الدين من علماء أهل السنة والجماعة من شأنه أن يصد الناس عن أخذ الدين منهم، وأخذه من الجهلة والأدعياء الذين يفسدون وهم يزعمون إصلاحا وتوفيقا.

ولذلك يجب الحذر من الكلام في أهل العلم عند كل خلاف في الرأي، أو تعارض في القول والاجتهاد، فيترك الأمر لأندادهم من العلماء للردّ عليهم فيما اختلف فيه من الدين، ويكون الكلام في المسألة المختلف فيها لا في قائلها، إلا في حالات خاصة يعرفها أهل العلم، ويمنع الجهلة المتعالمون من التطاول على أهل العلم بالردود الغير منضبطة، لما فيه من تضييع لهيبة العلم الشريف وأهله.

والواجب على أهل العلم أن يراعوا في ردودهم على إخوانهم حدود الشرع وحسن الأخلاق والأدب، فإن الناس ناظرون إليهم، آخذون منهم، فإن رأوهم ينالون من أعراض العلماء بالغيبة والبهتان بدعوى الغيرة على الدين والحرص عليهم، اتخذوهم في ذلك قدوة، ولا يطول الزمان حتى يعود الشرّ عليهم، بعد أن علّموا تلاميذهم أن لا حرمة لعالم ولا كرامة لأمير!

وجوب الردّ إلى العلماء والأمراء

وقد أمر الله سبحانه وتعالى بردِّ الأمور لهم، وعدم الخوض فيها مع غيرهم؛ فلا يجوز لك أخي المجاهد أن تتكلم في الأمور التي تخص جماعة المسلمين مع كل أحد؛ بل الواجب عليك أن تردها إلى مشايخ الدولة وأمرائها؛ فقد قال تعالى: {وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا}، قال ابن تيمية رحمه الله: "وَقَدْ قَالَ الْأَئِمَّةُ: إنَّ أُولِي الْأَمْرِ صِنْفَانِ الْعُلَمَاءُ وَالْأُمَرَاءُ" [مجموع الفتاوى].

قال ابن كثير رحمه الله: "وَقَوْلُهُ: {وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الأمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ} إِنْكَارٌ عَلَى مَنْ يُبَادِرُ إِلَى الْأُمُورِ قَبْلَ تَحَقُّقِهَا، فَيُخْبِرُ بِهَا وَيُفْشِيهَا وَيَنْشُرُهَا، وَقَدْ لَا يَكُونُ لَهَا صِحَّةٌ"[التفسير].

وقال: "وَمَعْنَى قَوْلِهِ: (يَسْتَنْبِطُونَهُ) أَيْ: يَسْتَخْرِجُونَهُ وَيَسْتَعْلِمُونَهُ مِنْ مَعَادِنِهِ، يُقَالُ: اسْتَنْبَطَ الرَّجُلُ الْعَيْنَ، إِذَا حَفَرَهَا وَاسْتَخْرَجَهَا مِنْ قُعُورِهَا" [المرجع السابق].

وقال القرطبي رحمه الله: "أُولُوا الْأَمْرِ: هُمْ أَهْلُ الْعِلْمِ وَالْفِقْهِ، وقيل: الْوُلَاةُ، وَقِيلَ: أُمَرَاءُ السَّرَايَا. وقوله: (لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ) أَيْ يَسْتَخْرِجُونَهُ، أَيْ لَعَلِمُوا مَا يَنْبَغِي أَنْ يُفْشَى مِنْهُ وَمَا يَنْبَغِي أَنْ يُكْتَمَ"[التفسير].

فمن رأى من أخيه الأمير شيئا يكرهه نصَحه في الله، فإن أبى الإصلاح رفع الأمر إلى أميره، وردّه إليه، ليتولى تقويمه أو رفع الضرر الذي يتسبب به، ولم يجعل من خطأ الأمير أو حتى عدم سماعه للنصيحة مبيحاً لأكل لحمه في المجالس بالغيبة والطعن، فإنه لا فائدة من هذا الكلام، بل كله ضرر، لكون من يغتاب الأمير أمامهم لا يقدرون على تغيير المنكر الذي يفعله، فلا يبقى إلا الأثر السيئ المتمثل في إفشاء العداوات وتوهين صف المسلمين.

وإن رأى طالب العلم من أخيه خطأ في رأي أو زيغاً عن الحق، بيّن الخطأ في القول ووجهه إلى الصواب، دون أن يجعل الأمر قنطرة للكلام في قائله والنيل من عرضه، أو بهتانه بما ليس فيه، والله الموفق.

من أوجب الواجبات على المجاهدين وأنصارهم أن يُخلصوا نيتهم لله تعالى في جهادهم ونصرتهم، وأن يحذروا أن يُفسدوا جهادهم بأيّ نوايا فاسدة، كما عليهم أن يجددوا هذه النية بين الفينة والأخرى، وأن يحتسبوا ما هم فيه مِن جهاد وجهد ومشقة، فلا أجر لمن لا حسبة له، والأجر على قدر المشقة.

ثمار الإخلاص في الدارين



قَبول العمل

قال النبي صلى الله عليه وسلم: (إنَّ اللّه لا يقبَل مَن العمل إلَّا ما كانَ لَهُ خالصًا، وابتغيَ بِهِ وجهُهُ) [أبو داود والنسائي]، فالجهاد عبادة مَن أخلصها لله تعالى قبلها منها وأثابه عليها أرفع الدرجات برحمته تعالى.

الاطمئنان وسكينة الإيمان

قال تعالى: {لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا} [الفتح: ١٨]

قال الطبري: "فعلم ربك يا محمد، ما في قلوب أصحابك مِن صدق النية، والوفاء بما يبايعونك عليه، والصبر معك، فأنزل الطمأنينة والثبات". [التفسير]

سبب للنصر والتمكين

عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إِنَّمَا يَنْصُرُ اللَّهُ هَذِهِ الْأُمَّةَ بِضَعِيفِهَا؛ بِدَعْوَتِهِمْ وَصَلَاتِهِمْ وَإِخْلَاصِهِمْ). [رواه النسائي وأصله في البخاري]

قال المنذري: "معناه أن عبادة الضعفاء ودعاءهم أشد إخلاصاً لخلاء قلوبهم من التعلق بزخرف الدنيا، فأُجيب دعاؤهم وزكت أعمالهم" [عون المعبود]

الحفظ من كيد الشيطان

قال تعالى: {قَالَ رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ * إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ} [الحجر: ٣٩-٤٠]، وقال سبحانه عن نبيه الكريم يوسف الصديق عليه السلام: {كَذَٰلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ} [يوسف: ٢٤]

التوفيق والسداد

قال تعالى: {وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ} [العنكبوت: ٦٩]، قال السعدي: "دلَّ هذا على أن أحرى الناس بموافقة الصواب أهلُ الجهاد، وعلى أن مَن أحسن فيما أُمر به أعانه الله ويسّر له أسباب الهداية" [التفسير]

دخول جنات النعيم

قال تعالى: {إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ * أُولَٰئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَعْلُومٌ * فَوَاكِهُ وَهُمْ مُكْرَمُونَ * فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ} [الصافات: ٤٠-٤٣]. قال الشوكاني: "أي الذين أخلصهم الله لطاعته وتوحيده، أو الذين أخلصوا لله العبادة والتوحيد" [فتح القدير]

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الآخرة ١٤٤٢ هـ